

تشغيل محطة التبخير الوميضي لأول مرة في تاريخ التحلية

الأمير عبدالله رعى حفل افتتاح محطة التحلية والقوى الكهربائية وخط نقل المياه إلى عسير ابن معمر: مشروع تحلية المياه في عسير يوفّر أكثر من ٢٠ مليون جالون يومياً



أبها واس- بعثة الجزيرة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس حفل افتتاح محطة تحلية المياه والقوى الكهربائية وخط نقل المياه إلى منطقة عسير وذلك بموقع خزانات التحلية بمدينة أبها.

وكان في استقبال سمو ولي العهد في موقع الحفل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ومعالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه الدكتور/ عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ومعالى محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور/ فهد بن عبد الرحمن بالغنيم ومدير عام التحلية بمنطقة عسير أحمد محمد التيهاني وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

وافتتح سمو ولي العهد إلى موقع الحفل عزف السلام الملكي ثم بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم، بعد ذلك ألقى معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور/ عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر كلمة قال فيها: إنه لشرف عظيم لنا جميعاً أن نحظى بقاء سموكم وصاحبكم الكرام للاحتفال بوعايتكم الكريمة لافتتاح الرسمي لمشروع تحلية المياه المالحة وتوليد طاقة كهربائية ونظام نقل المياه.

وتوحيماً قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من استثمار وبأفضل الأساليب الاقتصادية للموارد الطبيعية لتحقيق أعلى معدلات لنمو والتطور إذ لم تقف ندى المياه عائقاً أمام برامج التنمية الملموحة.

ووصف رعاية سمو ولي العهد لهذا الاحتفال بأنه واحد من الشواهد الحضارية المتعددة لهذه الانجازات.

وأستعرض جهود وزارة الزراعة في إجراء الدراسات والأبحاث لتنمية مصادر المياه الجوفية حيث توجت تلك الجهود بأكبر برنامج لتحلية المياه المالحة بإنشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

وأضاف معالي وزير الزراعة قائلاً: ومنذ إنشاء المؤسسة استطاعت بفضل الله ثم

بدعم قيادتنا الرشيدة خلال عقدين من الزمن أن تضاعف إنتاجها من المياه المحلاة أكثر من مائة ضعف ومن الطاقة الكهربائية أكثر من سبعين ضعفاً حيث يبلغ الإنتاج في الوقت الحاضر أكثر من مليوني متر مكعب من المياه المحلاة أي ما يعادل خمسمائة وعشرين مليون جالون من المياه يومياً وثلاثة آلاف وثلاثمائة ميجارات من الكهرباء وتصل بخدماتها إلى أكثر من أربعين مدينة وقرية في مختلف مناطق بلادنا الغالية.

وأضاف أن الطاقات الانتاجية من المياه المحلاة ستزيد لتصل إلى ثمانية ملايين جالون من المياه يومياً وسترتفع الطاقة الكهربائية لتصل إلى أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة ميجارات كهرباء بعد انتقال المشاريع الجديدة الجاري تنفيذها إلى مراحل التشغيل اعتباراً من هذا العام 1419 هـ وذلك في كل من محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالمدينة النورة/ ينبع المرحلة الثانية ومحطة التحلية في الجبيل ومحطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر المرحلة الثالثة ومحطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالشعبية/ المرحلة الثانية.

وبين أن مشروع تحلية المياه في عسير يوفّر لسكان المنطقة أكثر من عشرين مليون جالون من الماء يومياً وحوالي «128» ميجارات كهرباء.

وأستعرض الدكتور المعمر مراحل إنجاز المشروع المختلفة.

ثم ألقى محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم كلمة أستعرض فيها التطورات التي شهدها مشروع المياه المحلاة.

وبين أن هذا المشروع سيؤدّي بصفة عامة إلى تغيير في مفهوم عمليات التحلية والتغلب على كثير من المشكلات التي تعاني منها طرق التحلية مشيراً إلى أنه نتج عن هذا التطوير تخفيض نسبة ملوحة مياه البحر الداخلة للمحطة بحوالي 50 وتمت إزالة للواد المسببة للعسر لنسبة 98 كما تم أيضاً إزالة جميع المواد العالقة والبكتيريا.

وأكد أن استخدام الأغشية الدقيقة جداً في المعالجة الأولية لبياه البحر قبل ضخها إلى وحدات التحلية التقليدية سواء التحلية أو التناضح العكسي أثبت نجاحاً كبيراً في عمليات التحلية وأدى إلى تشغيل محطة التناضح العكسي التجريبية بنسبة استخلاص للمياه العذبة تفوق 60 بدلاً من المعروف عالمياً وهو 35.

وأبان الدكتور بالغنيم بأنه ولأول مرة في تاريخ التحلية تم تشغيل محطة التبخير

الوميضي متعدد المراحل على درجات حرارة عالية تصل إلى 120 مئوية دون استخدام موانع الترسب أو الرغوة.

وأوضح أنه إن يكون هناك ضرورة لاستعمال مرحلة تحلية ثانية لخفض اللوحة في الماء المنتج من وحدات التناضح العكسي كما هو متبع حالياً مما يقلل التكلفة مشيراً إلى أن المؤسسة العامة للتحلية قد تقدمت بطلب لتسجيل ذلك العمل التطويري كبراءة اختراع للمؤسسة في المملكة والولايات المتحدة الأمريكية ويجري العمل حالياً لتسجيلها في أوروبا.

ثم ألقى كلمة أهالي المنطقة عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وحكومته الرشيدة لما تبذله من عطاء لهذه المنطقة. كما قدموا شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على عنايته ورعايته وشموله لافتتاح هذا المشروع الكبير.

ثم ألقى قصيدتان شعريتان بهذه المناسبة، عقب ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالضغ على افتتاح بدء تدفق مياه التحلية قائلاً سموه «بسم الله وعلى بركة الله نفتتح هذا المشروع للماء العذب الذي نرجو أن ينفع الله به أبناءنا وأخواننا المواطنين، وعلى بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم حيث أنساب الماء عذباً لآل نبتة لما تبذله الدولة من جهود وأموال طائلة لكل مدينة وقرية في بلادنا الغالية.

بعد ذلك قدم معالي وزير الزراعة والمياه لسمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة.

ثم قام سمو ولي العهد بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلاً: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم اتع به بلادنا ومواطنينا في المملكة العربية السعودية واجعله فاتحة خير للجميع، ثم أطلع سموه على مجسم بين الموقع ومحطة التحلية والضخ ومرآحل تنفيذ هذا المشروع الحيوي وخط أنابيب النقل.

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل العشاء الذي أقامه معالي وزير الزراعة ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه الدكتور عبدالله بن

عبدالعزيز بن معمر تكريماً لسموه بهذه المناسبة وحضر الحفل صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية.

من جهة أخرى سجل معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر عظيم شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رعايته وتشريفه حفل الافتتاح الرسمي لخطمة التحلية وإنتاج الطاقة الكهربائية ونظام نقل المياه المحلاة لمنطقة عسير في مدينة أبها يوم أمس. ونوه معاليه بالحرص والاهتمام الدائم للذين يوليها سموه الكريم لكافة المشروعات التنموية المطروحة التي تخدم المواطنين في مختلف ربوع المملكة وفي مقدمتها المشروعات المائية لكونها سر الحياة والشريان النابض لكل ما يتعلق بنواحي التنمية الاجتماعية والاقتصادية في شتى المجالات.

وأعتبر ابن معمر تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسام فخر واعتزاز لكافة منسوبي وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

وسأل المولى القدير أن يكمل جهود العاملين في كافة مشروعات الخير والنماء على امتداد المملكة العربية السعودية بالنجاح والتوفيق في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

أوال مهماتكن قيمة الـ الذي ترغب في اقتنائه...



الذي ترغب في اقتنائه...

يمكنك شراؤه بالحصول على قرض من

البنك رقم 1 في القروض الشخصية



بنككم... في كل وقت وكل مكان

RIYAD BANK



بنك الرياض